

### نتائج البحث

الحمد لله على آلائه التي لا تُحصى، ومنها إنعامه عليّ بإتمام هذا البحث، وفي ختامه يُمكنني أن أقدم خلاصة موجزة لأهمّ النتائج التي توصلت إليها، فأقول:

الأول: علّمُ المذكر والمؤنث له مكانة عالية عند اللغويين لذلك فقد إهتمّ به العلماء اهتمامهم بالإعراب أو أكثر من ذلك، ومعرفة هذا العلم، يساعدنا على فهم النصوص.

الثاني: جنس الأسم في اللغة العربية ينقسم على قسمين: هما المذكر والمؤنث وهي قاعدة مقررة في اللغات السامية الأخرى ولا يعرف خروجٌ على هذه القاعدة المطردة في أيّ من لغات الأسرة السامية.

الثالث: ينقسم المؤنث باعتبار معناه على حقيقي، وهو: ما يلد ويتناسل ولو من طريق البيض والتفريخ، كالطيور -، وعلى غير حقيقي، "أي: مجازي"، وهو ما كان مؤنثا لا يلد ولا يتناسل، مثل: يد، بئر ... وعلى معنوي وهو ما كان لفظه خاليا من التاء أو علامة التأنيث مع دلالاته على التأنيث ... نحو: زينب، شمس، وأرض ...

الرابع: للمؤنث خمس عشرة علامة، ثمان في الأسماء، وأربع في الأفعال، وثلاث في الأدوات، وأشهرُ علاماتِ التأنيث في الأسماء: التاء وألفُ التأنيث.

الخامس: يوجد بعض صور المذكر والمؤنث بعيدة عن المنطق العقلي كل البعد ولا ينسجم معها.

السادس: المذكر أصل والمؤنث فرع له، ومن أجل هذا التأصيل يغلب المذكر على المؤنث، في حالة إجتماعهما، مثل: قانتين، غابرين

السابع : إن المؤنثات المعنوية ليست إلا مانسميه بالمؤنث المجازي ، فليست بمؤنثات حقيقة ، تُدرك أنوثتها بتركيبها البيولوجي، وإنما نظر المتحدث لغويا فأنت منها شيئاً وذكر شيئاً وليس في علمنا لماذا أنت هذه ، وذكر تلك؟ ولا معلل ولا مبرر لذلك .فربما أراد المتحدث أن يفرق بين مثل هذه المؤنثات المجازية وغيرها من المؤنثات الحقيقة ، فلم يلحق بهذه علامة تأنيثٍ من العلامات الفاصلة.

الثامن: العرب تجترئ على تذكر المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث و قام مقامه لفظ مذكر،مثل قولهم كف مخضب على معنى ساعد مخضب.

التاسع: إن للمؤنث أثرا في التراكيب النحوية، ومنه تأثيره على اسم الإشارة ،وكاف الخطاب وعود الضمير، ومنع الإسم من الصرف ، وتمييز العدد ومن أثره أيضاً المطابقة بين الفعل والفاعل.و مطابقة النعت والخبر والحال.

وأخيراً فإنني اتضرع الى الله تعالى شأنه أن أكون قد اوفيت هذه الرسالة متطلبات البحث العلمي الحقيقي خدمة للغة العربية لغة القرآن الكريم والرسالة المحمدية الشريفة، فإن وفقت فأحمد الله وأشكره وان بدا مني تقصير فحسبي اني بذلت للصواب ما استطعت الى ذلك سبيلاً والكمال لله وحده وله الحمد أولاً وآخراً .